المصدر: الاهرام
التاريخ : ١ مايو ٢٠٠٩

البابا والأقباط يؤيدون ذبح الخنازير

تحقيق: هالة السيد

فى منشأة ناصر جمعية محبى السلام يناقشون الأزمة مع مربى الخنازير

في بادرة سريعة لحماية العاملين وأصحاب حظائر الخنازير، أعلن الصندوق الاجتماعي للتنمية عن استعداده لإيجاد مشروعات بديلة صغيرة ومتوسطة كبديل اقتصادي آمن لأصحاب حظائر الخنازير في منطقة منشية ناصر، التي تضم نحو ٤٦٠ حظيرة بها نحو ٦٥ ألف رأس خنزير.

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمته مساء الأربعاء جمعية محبي مصر السلام وأمينها العام هاني عزيز، بالتعاون مع جمعية رجال جمع القمامة لتنمية المجتمع بالمقطم، التي يرأسها فخريا القمص سمعان إبراهيم راعي دير القديس سمعان الخراز بالمقطم ويرأسها اللواء الدكتور رفيق أسد حول إنفلونزا الخنازير: الأزمة والحلول، بهدف إطلاع مواطني تلك المنطقة علي خطورة تلك المشكلة التي استفحلت عالميا، وأصبحت مسألة حياة أو موت.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقد عبر بعض مواطني منشأة ناصر في بداية اللقاء عن قلقهم الشديد إزاء تداعيات تلك المشكلة، ذلك أن تربية الخنازير تمثل مصدرا أساسيا للدخل لهم ولأولادهم، ومؤكدين خلوها من المرض.

وأوضح لهم هاني عزيز أمين عام لجمعية محبي مصر السلام أننا نواجه اليوم أزمة خطيرة تحتاج منا إلي وقفة مجتمعية خاصة، وأن منطقة منشأة ناصر واحدة من مناطق تربية الخنازير بالقاهرة الكبري، ويصل عدد سكانها إلي ٦٠ ألف نسمة يعمل الكثير منهم في مجال تربية الخنازير، بعد أن أصبحت تلك المشكلة مسألة حياة أو موت، مؤكدا أن الرئيس مبارك يتابع بنفسه الجهود الرامية لمكافحة وباء إنفلونزا الخنازير، وبالتالي ينبغي توحيد الجهود في مواجهتها.

وأكد هاني عزيز أنه لا ضرر علي المنطقة ولا استقواء بالخارج حسبما ادعي البعض، حيث جلست مع عدد من مواطني المنطقة واتفقنا علي الانصياع للقيادة السياسية.

وأكد كلامه القمص سمعان إبراهيم راعي دير القديس سمعان الخراز بالمقطم وقال: إنه يهمنا حياة الإنسان وليس الحيوان، ويجب الخروج من الأزمة بأقل خسائر ممكنة، وذلك بفضل جهود السيد محافظ القاهرة للاستماع لشكاوي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وطلبات المواطنين بنفسه للخروج من هذه الأزمة بموافقة جميع الأطراف لحماية الوطن.

وأشار عصام القرش مدير عام المشروعات الصغيرة وممثلا عن أمين الصندوق الاجتماعي للتنمية إلي أنه سيكون هناك تدخل سريع من الصندوق الاجتماعي للتنمية في مساندة المواطنين وتشجيعهم علي إقامة المشروعات، وسيبحث الصندوق ظروف كل زريبة ويقرر المساعدة المناسبة.

وأكد الدكتور حامد سماحة نائب وزير الزراعة ورئيس الهيئة العام للخدمات البيطرية أن الذبح هو إجراء وقائي، وأن الأعمار الصغيرة من الخنازير، وكذا الحوامل، سوف يتم إعدامها وتعويض أصحابها عنها بالتعويض المناسب.

ومن جانبه قال محمد رجب زعيم الأغلبية بمجلس الشوري والنائب عن المنطقة: إنه لابد أن نتكاتف في وقت الشدة التي نتعرض لها جميعا، لاسيما أن هناك محاولات جادة ومنذ اللحظات الأولي لإعلان الأنباء الخاصة بالفيروس، والواقع أن الأزمة تقتضي التخلص من الخنازير وكنا أمام حلين هما إعدامها أو ذبحها، وتم الانتصار لفكرة ذبحها بعد أن اجتمع الرئيس حسني مبارك مع لجنة وزارية من عشرة وزراء، لأن تلك الخنازير تمثل ثروة قومية.

وقال حيدر بغدادي عضو مجلس الشعب: إن العدوي وصلت إلي الحدود المصرية، حيث إنها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

في إسرائيل، وهناك تقرير صادر من منظمة الصحة العالمية منذ نحو عام قال: إن مصر معرضة لهذا الخطر، لذا يجب التحرك لمواجهة تلك الأزمة، وعند الذبح لابد أن يأخذ كل مواطن حقه قبل الذبح، وأن يكون الذبح تحت إشراف الطب البيطري في مناطق الزرائب، وأن يتدخل الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقالت السيدة سيادة جريس عضو مجلس الشعب ورئيس جمعية حماية البيئة من التلوث: إن المجتمع المدني شريك أساسي للحكومة في مواجهة تلك المشكلة، لاسيما أن الحكومة تشعر بالمواطنين، وهي مهتمة بكل مواطن دون تفرقة.

وكان الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة قد التقي في وقت سابق من اليوم نفسه مع عدد من مواطني منطقة منشأة ناصر، ومعهم القمص سمعان إبراهيم راعي دير القديس سمعان بالمقطم.

وقال في أثناء اللقاء: إننا الآن في مرحلة حرجة، وإنه لابد من الوقوف يدا واحدة لتجاوز الأزمة، وإن الهدف الأول هو أن نقي بلدنا شر الفيروس والتحرك قبل وقوع المشكلة، وأضاف: لدينا مجزر بالبساتين سوف يعمل١٨ ساعة في اليوم، وسيكون مقصورا علي ذبح الخنازير الموجودة بالقاهرة أولا ثم المحافظات الأولي، وهناك ثلاجات في المجازر وعند عدد من الجزارين، كما سنهتم بتطهير الحظائر، ولن نرضي بخسارة لأحد من المواطنين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية